E/CN.4/2003/G/4
11 September 2002

ARABIC

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

رسالة شفوية مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى أمانة لجنة حقوق الإنسان

من البعثة الدائمة لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

قدي البعثة الدائمة لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى
أمانة الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان وتود أن تعرب عن قلقها إزاء تقرير المقرر الخاص
المعني بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب، السيد مليون كوثرى
. (E/CN.4/2003/5/Add.1)

فأثناء الدورة الثامنة والخمسين، أبلغت إسرائيل، بطريقة مريبة وغير أخلاقية إلى حد بعيد، بمشروع تقرير
مقدم من المقرر الخاص المعنى بالسكن اللائق، السيد مليون كوثرى. وتوجد الآن نسخة محرّرة من التقرير
(E/CN.4/2003/5/Add.1) ممتاحة بوصفها وثيقة مقدمة في إطار البند ١٠ من جدول أعمال الدورة التاسعة
والخمسين للجنة حقوق الإنسان. وقد أعد المقرر الخاص هذا التقرير نتيجة لزيارة قام بها على ما يبدو بصفته
الشخصية.

فالسيد كوثرى زار إسرائيل بذرية حضور حدى خاص دُعى إليه في جامعة بن جوريون. وقد ملأ طلب
تأشيره دخول (مرفق طيه) مؤرخاً ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وأشار فيه بوضوح إلى أن الغرض من زيارته
إلى إسرائيل هو حضور مؤتمر في جامعة بن جوريون.

وفي مذكرة مؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وُجهت باليابا عن المقرر الخاص، أُبلغت البعثة الدائمة لإسرائيل بنية السفر إلى إسرائيل والأراضي في ٥ كانون الثاني/يناير، أي بعد ذلك بيومين. وقد تلقت البعثة الدائمة لإسرائيل الطلب في الواقع في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أي بعد أن بدأ المقرر الخاص زيارته الخاصة بيومين. ومن المؤكد أن هذا لم يسمح لإسرائيل بوقت "معقول وكافٍ" للاستجابة للطلب.

وعلى حد علم إسرائيل، فإن الأمانة لم تقر قط زيارة السيد كوثرى على أنها زيارة رسمية، كما أن مكتب المفوضة السامية لم ينظم هذه الزيارة. ومع ذلك، فإنه اتخذ مبادرة فيها تجاوز لحدود الاختصاص ومخالفة للولاية المسندة إليه، بغية جمع معلومات قام بتبويبها في وثيقة يقصد بها أن تكون تقريراً رسمياً. وفي الواقع ففي رسالة وُجهت إلى هيئة الأمم المتحدة لمراقبة المدنية في فلسطين، بناء على طلب المقرر الخاص، ذكر بوضوح أن هذا الأخير "لن يكون له وضع القائم بزيارة رسمية".

وتشعر إسرائيل بالانزعاج البالغ إزاء المسلك الذي سلكه المقرر الخاص والذي لا تقبل به أي دولة أخرى من الدول الأعضاء في اللجنة أو الدول التي لها صفة مراقب فيها. فتصرف المقرر الخاص غير مقبول. وهو يناقض أساليب العمل التي تسير عليها آليات اللجنة. كما أنه يثير قضايا قانونية وأخلاقية جدية تجعل من تداول ومناقشة هذا التقرير أمراً غير مناسب وغير جائز في آن واحد.

وتطلب البعثة الدائمة لإسرائيل تعميم هذه الرسالة والوثائق المرفقة بها^{*}، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، على جميع أعضاء لجنة حقوق الإنسان في دورتها التاسعة والخمسين.

—————

* متاحة للاطلاع عليها في ملفات الأمانة.